

التاريخ البدائي

دليل الدراسة

الفردوس الذي فُقد وُجد

الدرس
الثاني



خدمات الألفية

الثالثة

تعليمٌ كتابيٌّ. للعالم. مجاناً.

المحتويات

كيف تستخدم هذا الدرس ودليل الدراسة

ملاحظات

I. المقدمة

II. البنية الأدبية

أ. النظرة العامة

١. في الجنة

٢. الأحوال المعززة

٣. الأحوال الملعونة

٤. خارج الجنة

ب. التماثل

١. البداية والنهاية

٢. الأجزاء الوسطى

III. المعنى الأصلي

أ. الجنة

١. الهوية

٢. القدسية

ب. الولاء

١. في عدن

٢. في كنعان

ج. العواقب

١. الموت

٢. الألم

٣. الطرد

IV. التطبيق العصري

أ. التأسيس

١. بولس

٢. متى

ب. الاستمرار

١. بولس

٢. يعقوب

ج. الاكتمال

١. رومية

٢. رؤيا

V. الخلاصة

أسئلة المراجعة

أسئلة التطبيق

التاريخ البدائي

الدرس الثاني: الفردوس الذي فقد ووجد

كيفية استخدام هذا الدرس وهذا الدليل

دليل الدرس هذا مصمم ليستخدم جنباً إلى جنب مع فيديو الدرس المرتبط به. وإن لم تستطع الوصول إلى الفيديو، فإن هذا الدليل يصلح أيضاً مع النسخة المسموعة أو المقروءة من الدرس. بالإضافة إلى ذلك، فإن الغرض من الدرس ودليل الدراسة هو استخدامهم داخل إطار تعليمي، ولكن يمكن استخدامها أيضاً للدراسة الفردية إن لزم الأمر.

○ قبل مشاهدتك الدرس

- **استعد** — استكمل كل القراءات الموصى بها.
- **حدد جدولاً للمشاهدة** — في جزء الملاحظات الموجود في دليل الدراسة، تم تقسيم الدرس إلى مقاطع تتناسب مع الفيديو. ولأن دروس خدمة الألفية الثالثة مكتظة بالمعلومات، ربما ترغب أيضاً في وضع جدول لفترات الاستراحة. وهذه الاستراحة ينبغي أن تكون عند الأقسام الرئيسية.

○ أثناء مشاهدتك للدرس

- **دوّن ملاحظتك** — يحتوي الجزء الخاص بالملاحظات في دليل الدراسة على الخطوط العريضة الأساسية للدرس، وملاحظات مفاتيحية لتوجيهك عبر المعلومات. وقد تم بالفعل إيجاز الكثير من الأفكار الرئيسية، لكن تأكد من أن تضيف عليها ملاحظتك الخاصة. ينبغي أن تضيف أيضاً تفاصيل إضافية داعمة تساعدك على تذكر الأفكار الرئيسية، ووصفها، والدفاع عنها.
- **سجل التعليقات والأسئلة** — أثناء مشاهدتك للفيديو، يمكن أن تظهر لديك تعليقات و/أو أسئلة بخصوص ما تتعلمه. استخدم الهوامش لتسجيل تعليقاتك وأسئلتك حتى يمكنك أن تشارك بها المجموعة بعد وقت المشاهدة.
- **أوقف فيديو الدرس أو أعد مشاهدة أجزاء منه** — قد تجد من المفيد أن توقف أو تعيد تشغيل الفيديو عند أجزاء معينة كي تتمكن من تدوين ملاحظات إضافية، أو مراجعة مفاهيم صعبة، أو مناقشة نقاط مثيرة للاهتمام.

○ بعد مشاهدتك الدرس

- **أجب على أسئلة المراجعة** — أسئلة المراجعة مؤسسة على المحتوى الرئيسي للدرس. لا بد أن تجيب على هذه الأسئلة في الموضع المتاح لهذا الأمر. يجب الإجابة على هذه الأسئلة بصورة فردية وليس في مجموعة.
- **أجب على أسئلة التطبيق وناقشها** — أسئلة التطبيق هي أسئلة تربط محتوى الدرس بالحياة المسيحية، واللاهوت، والخدمة. أسئلة التطبيق مناسبة لتكون تكليفات مكتوبة أو كموضوعات للمناقشة الجماعية. بالنسبة للتكليفات المكتوبة، فمن المفضل ألا تتخطى الإجابات صفحة واحدة.

الملاحظات

I. المقدمة

رغم أن تكوين ٢: ٣-٣: ٢٤ نص طويل نوعاً ما ويُعلّم عدة مواضيع، إلا أنه يشكل قصة موحدة.

II. البنية الأدبية

أ. النظرة العامة

١. في الجنة

٢. الأحوال المعززة

يبدأ هذا الجزء بطرح مشكلة جديدة مسجلة في (تكوين ٢: ١٨).

التاريخ البدائي

الدرس الثاني: الفردوس الذي فقد ووجد

© ٢٠٠٧ خدمات الألفية الثالثة <http://arabic.thirdmill.org>

٣. الأحوال الملعونة

تبدأ المادة بتقديم صفة وموضوع جديدين: الحية المغرية.

٤. خارج الجنة

يتحدث الله عن مشكلة شجرة الحياة.

لم يعد للبشر دخول إلى عدن ما لم يتدخل الله تدخلاً مباشراً في الأمر.

التاريخ البدائي

الدرس الثاني: الفردوس الذي فقد ووجد

© ٢٠٠٧ خدمات الألفية الثالثة <http://arabic.thirdmill.org>

ب. التماثل

١. البداية والنهاية

يتناقض تكوين ٢: ٤-١٧ و ٣: ٢٢-٢٤ في ثلاث طرق على الأقل:

• المكان:

- ٢: ٤-١٧ عاش آدم وعمل في مكان ملئ بالبركات الإلهية.
- ٣: ٢٢-٢٤ طرد الله آدم وحواء من الجنة.

• الشجر:

- ٢: ٤-١٧ يركز على شجرة معرفة الخير والشر.
- ٣: ٢٢-٢٤ يركز على شجرة الحياة

• تكليف البشرية

- ٢: ٤-١٧ كلف الله آدم بعمل مبارك في الجنة وبدون ألم أو صعوبة.
- ٣: ٢٢-٢٤ طرد الله آدم وحواء من الجنة وحكم عليهما بكبح صعب خارجها.

تتحدث هذه المجموعة من المقابلات مباشرة، عن الموقف الذي وجد الإسرائيليون أنفسهم فيه حيث قادهم موسى إلى أرض الموعد.

التاريخ البدائي

الدرس الثاني: الفردوس الذي فقد ووجد

٢. الأجزاء الوسطى

ثلاث تناظرات متناقضة:

• العلاقة الإلهية

- ٢: ٢٥-١٨ كان الله والبشر في علاقة منسجمة وسلام.
- ٣: ٢١-١ حل التنافر محل الانسجام الذي كان أولاً بين الله والبشرية.

• العلاقات البشرية

- ٢: ٢٥-١٨ سعادة كاملة.
- ٣: ٢١-١ نزاع بين الرجل والمرأة.

• العلاقة مع الشر

- ٢: ٢٥-١٨ الشر غائب.
- ٣: ٢١-١ رحلة طويلة للنزاع والصراع مع الشر.

كتب موسى عن آدم وحواء، بطريقة تكشف عن صلة مباشرة باختبار إسرائيل.

التاريخ البدائي

الدرس الثاني: الفردوس الذي فقد ووجد

© ٢٠٠٧ خدمات الألفية الثالثة <http://arabic.thirdmill.org>

III. المعنى الأصلي

كتب موسى تاريخه البدائي لكي يعطي إسرائيل تعليمات عملية عن برنامج الاجتماع والروحي فيما يتعلق بترك مصر للذهاب إلى كنعان.

ركز موسى على هذه المسائل بصفة خاصة لكي يشجع بني إسرائيل أن يستعيدوا أثر خطوات آدم وحواء ويصححوا الخطأ.

أ. الجنة

وصف موسى جنة عدن، بطرق طابق فيها أرض عدن بأرض الموعد.

١. الهوية

نهرًا واحدًا خرج من عدن وتفرع إلى أربعة فروع رئيسية:

- فيشون
- جيحون
- حداقل
- الفرات

التاريخ البدائي

الدرس الثاني: الفردوس الذي فقد ووجد

اسم "عدن":

- في البابلية: تعني عدن أرض منبسطة أو أرض مسطحة.
- في العبرية، تعني عدن مكان لطيف مبهج.

المكان:

- نهر عدن غذى دجلة والفرات.
- لم تكن عدن محدودة بإقليم دجلة والفرات.
- امتدت عدن من منطقة دجاة والفرات إلى جنوب تركيا المعاصر وإلى حدود مصر.

- كانت تقريباً كل الإقليم الذي ندعوه الآن إقليم الهلال الخصيب.

الله وعد إبراهيم وسلالته بالأرض التي عرفت مرة بأنها أرض عدن.

٢. القدسية

كانت أرض الموعد المكان الذي تتمكن فيه إسرائيل من الدخول إلى محضر الله الخاص.

التاريخ البدائي

الدرس الثاني: الفردوس الذي فقد ووجد

وصف موسى جنة عدن بنفس اللغة التي استعملها أيضاً في وصف خيمة الاجتماع.

هناك على الأقل سبعة أوجه لعدن تدل على أنها كانت مكاناً مقدساً لحضور الله الخاص مثلما رأينا في خيمة الاجتماع:

- الله يمشي
- شجرة الحياة
- الذهب / العقيق اليماني
- الملائكة
- المدخل
- الخدمة
- الستة أيام

أن يكون أحد قريباتاً من كنعان إذن، هذا يعني أنه يكون قريباً من المكان الذي سبق الله وعينه من البدء كمسكن مقدس له.

أن أرض كنعان أيام موسى كانت مجرد ظل لما كانت عليه عدن أصلاً. ومع ذلك، أعلن مرسى رؤيته أيضاً أمام الإسرائيليين عما ستكون أرضهم (كنعان) في يوم ما.

ب. الولاء

أراد موسى أن يتذكر بني إسرائيل، أن أرض الموعد تتطلب منهم أن يكونوا مخلصين لوصايا الله.

١. في عدن

امتحن الله آدم وحواء ليعرف مدى ولائهما له.

- لو أطاع آدم وحواء لكانا قد أخذنا بركات أعظم من الله.

- إذا ثبت تحديهم لوصايا الله، سيعانون من دينونته.

٢. في كنعان

طلب الله من إسرائيل الولاء له لكي يمكنهم بذلك من دخول أرض كنعان وامتلاكها.

كانت بركات أرض الموعد مع شرط:

- لو أن بني إسرائيل أساءوا استعمال امتياز معيشتهم في كنعان، سيتم إهلاكهم مثل الأمم التي أهلكها الرب قبلهم.
- لو عاش بني إسرائيل بالإيمان كشعب مقدس ومكرس بشكل كامل لوصايا الله، سيدخلون إلى الأرض ويستقروا هناك في سلام.

ج. العواقب

١. الموت

هدد الله آدم وحواء بالموت كنتيجة للخطية.

نتيجة خيانة وصايا الله في الجنة:

- الحكم بالموت على أبوا البشرية الأولين.
- تنفيذ نفس الحكم على بني إسرائيل الذين ثبت عدم ولائهم لوصايا الله.

التاريخ البدائي

الدرس الثاني: الفردوس الذي فقد ووجد

٢. الألم

تم تطبيق أثر الألم على آدم وحواء.

أخذ موسى بني إسرائيل إلى راحة بعيداً عن الألم الذي اختبروه خارج كنعان.

٣. الطرد

تم استبعاد آدم وحواء من الجنة وشجرة الحياة التي فيها.

لم تكن شجرة الحياة ممنوعة عن البشرية إلى الأبد.

IV. التطبيق العصري

أ. التأسيس

في التأسيس، استعاد المسيح أثر خطوات ما فعله آدم وحواء في جنة عدن وصحح الخطأ. حقق المسيح وصايا الله التي سبق وفشل فيها آدم وحواء.

التاريخ البدائي

الدرس الثاني: الفردوس الذي فقد ووجد

١. بولس

• رومية ٥ : ١٤

• رومية ٥ : ١٨-١٩

معصية آدم الواحدة سببت الدينونة لجميع الناس. ب. لكن بطاعة الإنسان الواحد، المسيح، جعل هذا منا أبراراً.

هذا ويعلم العهد الجديد، في نفس الوقت، أن المسيح هو ممثل العهد عن كل واحد يؤمن به.

٢. متى

لفت متى، على وجه الخصوص، النظر إلى الطريقة التي رجع بها المسيح يستعيد أثر خطوات خطية آدم في قصة تجربة المسيح الواردة في متى ٤ : ١-١١

• المكان: البرية

التاريخ البدائي

الدرس الثاني: الفردوس الذي فقد ووجد

© ٢٠٠٧ خدمات الألفية الثالثة <http://arabic.thirdmill.org>

- مدة الوقت: أربعين يوماً / أربعين سنة
- الجوع
- استعمال الأسفار المقدسة: اقتبس يسوع نصوصاً تتحدث عن التجربة
- الملائكة: ظل يسوع أميناً بالكامل في تجربته من البداية إلى النهاية، عكس الله دور الملائكة فصارت تخدم احتياجاته.

ب. الاستمرار

ففي أثناء استمرارية الملكوت، يكون التابعون للمسيح مجريين، ممتحنين، وموضوعين في بوتقة الاختبار، مثل الإسرائيليين الذين سبق وقرأوا عن آدم وحواء.

١. بولس

لجأ بولس إلى مثال حواء السلبي لكي يحذر ضد أسوأ نوع من الخيانة، ألا وهو التحول عن حق إنجيل المسيح.

التاريخ البدائي

الدرس الثاني: الفردوس الذي فقد ووجد

٢. يعقوب

إن التناقض بين الحياة والموت يوازي مواضيع شجرة الحياة الناتجة والموت الذي هدد في قصة آدم وحواء.

شجعنا بولس ويعقوب للإخلاص أثناء استمرارية الملكوت.

ج. الاكتمال**١. رومية**

أشار بولس في رومية ١٦: ٢٠ إلى وعد الخلاص في تكوين ٣: ١٥.

٢. رؤيا

أشار يوحنا إلى شجرة الحياة عدة مرات في الرؤيا.

أن آدم وحواء قد طردا من جنة عدن، على وجه الدقة، لمنعهما من الأكل من شجرة الحياة. ومع ذلك، عندما يعود المسيح سوف يعطي الله [شعبه] الحق أن يأكل من شجرة الحياة.

رأى يوحنا العالم الجديد مثل عودة إلى الفردوس الذي كان قد فقد بسبب آدم وحواء.

.V الخاتمة

التاريخ البدائي

الدرس الثاني: الفردوس الذي فقد ووجد

© ٢٠٠٧ خدمات الألفية الثالثة <http://arabic.thirdmill.org>

أسئلة المراجعة

١- اعط نظرة عامة عن الأجزاء الرئيسية في تكوين ٢ : ٤-٣ : ٢٤.

٢- اشرح التماثلات المهمة بين الأجزاء الرئيسية بهذا النص.

التاريخ البدائي

الدرس الثاني: الفردوس الذي فقد ووجد

© ٢٠٠٧ خدمات الألفية الثالثة <http://arabic.thirdmill.org>

٣- كيف ميّز موسى هوية جنة عدن ولماذا شرح قدسية الجنة؟

٤- اشرح كيف وصف موسى دافع الولاء في عدن وكنعان.

التاريخ البدائي

الدرس الثاني: الفردوس الذي فقد ووجد

© ٢٠٠٧ خدمات الألفية الثالثة <http://arabic.thirdmill.org>

٥- اشرح عواقب خيانة آدم وحواء.

٦- اشرح كيف ارتبطت الأحداث البدائية في تكوين ٢-٣ بحياة بني إسرائيل في أيام موسى.

التاريخ البدائي

الدرس الثاني: الفردوس الذي فقد ووجد

© ٢٠٠٧ خدمات الألفية الثالثة <http://arabic.thirdmill.org>

٧- كيف علّم بولس وامتى أن الخلاص بالمسيح أسس العودة إلى الجنة؟

٨- وفقاً لبولس ويعقوب، كيف يرتبط سجل موسى عن آدم وحواء في الجنة باستمرار الملكوت؟

التاريخ البدائي

الدرس الثاني: الفردوس الذي فقد ووجد

© ٢٠٠٧ خدمات الألفية الثالثة <http://arabic.thirdmill.org>

٩- وفقاً للعهد الجديد، كيف يتم تطبيق قصة آدم وحواء في الجنة على اكتمال الملكوت؟

التاريخ البدائي

الدرس الثاني: الفردوس الذي فُقد ووُجد

© ٢٠٠٧ خدمات الألفية الثالثة <http://arabic.thirdmill.org>

أسئلة التطبيق

١. روى موسى في التاريخ البدائي كيف خرب شر الخطية العلاقات بين الله وشعبه، بالإضافة إلى العلاقات بين الناس. ما هي الآثار المترتبة على هذا التي يمكننا أن نراها في العالم المعاصر؟
٢. كانت أرض كنعان مجرد ظل لما كانت عليه عدن في الأصل. قدم موسى بني إسرائيل رؤيا لما قد تكون عليه أرضهم يوماً ما. ما هي رؤيا أرض الموعد التي ينبغي أن يتبناها المؤمنون المعاصرين؟ ولماذا؟
٣. لماذا يمتحن الله شعبه؟ ما هي الطرق التي امتحنك بها الله؟ هل أثبت ولاءك له؟
٤. شرح موسى بني إسرائيل أن امتلاك أرض كنعان هو عينة من بركة الحياة، لكنها كانت مشروطة بطاعتهم. ما هي عينات بركات مستقبلنا التي يتمتع بها المسيحيين في العالم المعاصر؟ وهل تعتبر هذه البركات مشروطة أيضاً؟
٥. ما هو الرجاء الذي يمكن أن يستخلصه المؤمنون المعاصرين من حقيقة أن المسيح قد بدأ في اصلاح الضرر الناتج عن عصيان آدم وحواء؟
٦. اقرأ يعقوب ١: ١٢-١٥. كيف يعطي يعقوب منظوراً بشأن التجارب خلال استمرار الملكوت؟ كيف ينبغي أن يشجع هذا المؤمنون حتى يكونوا مخلصين لله؟
٧. اقرأ رؤيا ٢٢: ١٢. تطلع يوحنا إلى الأمام ورأى العالم الجديد كعودة إلى الفردوس الذي فقد. كيف تعطي خطة الله الفدائية حياتك هدفاً ومعنى؟
٨. ما هو الدرس الأكثر أهمية الذي تعلمته من هذه الدراسة؟ لماذا؟

التاريخ البدائي

الدرس الثاني: الفردوس الذي فقد ووجد